



حمص:

شنّت قوات الأسد حملات اعتقالات عشوائية طالت عدد من الأهالي بينهم أم أحد الضحايا الذين اغتالتهم يد الإثم الغاردة، بسبب رفضها الظهور في وسائل الإعلام السورية لتقول إن العصابات المسلحة هي من قتلت ابنها، وشنّت القوات الأسدية مع الشبيحة حملاتها الشرسة في عدد من الأحياء كبابا عمرو جب الجندلي وجوبر والوعر وغيرها، مقتحة المنازل ومعتقلة الأهالي وممارسة أنواعاً من العبث والفساد، بما في ذلك اقتحام مشفى ميداني في بابا عمرو واعتقال من فيها من مرضى وعاملين، وأيضاً إطلاق النار والقنابل المسيلة للدموع والمسمارية والقذائف في بعض الأحياء مستهدفة المنازل والمظاهرات، حيث خرجت مظاهرات حاشدة في دير بعلبة وبابا عمرو والقرىتين والحلولة والرستن وكرم الزيتون والقصير وتلبيسة والوعر الجديد وتير معلاة ووادي العرب وباب سباع وغيرها فهتف المتظاهرون بإسقاط النظام ونصرة المناطق الجريحة، وفي أيديهم أغصان الزيتون منديين بالمجازر الوحشية والقمع الأسدية، فيما طال القصف عدداً من المناطق كالبياضة وتلبيسة والرستن والحلولة وتلكلخ وبابا عمرو والسباع ودير بعلبة مع انتشار كثيف للقناصة على أسطح المباني، وقامت المدرعات بتمشيط الشوارع في عدد من الأحياء، فيما رصد المرصد السوري لحقوق الإنسان وقوع اشتباكات عنيفة بين الجيش ومنشقين.

درعا:

شنّت قوات الأسد حملة مداهمات للبيوت واعتقلت العديد من الأهالي في درعا والحارة ونووى وخربة غزالة وغيرها، رداً على مظاهرات شعبية هائلة خرجت لطالب بإسقاط النظام ونصرة المناطق السورية فيها وفي درعا المحطة والبلد وطريق السد وجاسم والسبيل والطيبة والسعادي وسمح الجولان وطفس ونمر وغباغب وداعل وغيرها، فيما هتف المتظاهرون لحمص والحارة وغيرها، مع إطلاق نار كثيف وتجولات عسكرية ما أدى إلى وقوع عدد من الإصابات في المواطنين،

وحريق في سوق الالال لتنوجه سيارات الأمن والإطفاء إلى المنطقة.

ريف دمشق:

اقتحمت قوات الأسد مدينة زملكا في عزف مشهود، من ذلك أن قوات الأمن أثناء دخولها المدينة صدمت بإحدى عرباتها دراجة نارية وأطلقت الرصاص على صاحبها وقامت بإطلاق النار على المحلات التجارية واعتقلت عدداً من الأشخاص وضربتهم ورمتهم بعدها في الشارع، وشنّت حملة مداهمات شرسة مع اعتقالات عشوائية واعتداءات في معظمية الشام، وعمليات تمشيط للمزارع، فيما شهدت عدة مناطق انتشاراً أمنياً مكثفاً.

هذا وقد انطلقت مظاهرات وتكتيرات واسعة في حرستا والمعظمية والزبداني ودوما وزملكا وغيرها، فقابلتها قوات الأسد بالرصاص والاعتقالات وألقت قنابل مسمارية في دوما لتفريق المتظاهرين، واعتقلت عشرات المتظاهرين في سقبا بما فيهم أطفال.

اللاذقية:

بينما شهدت شوارع وأزقة الحفة والصليبة ومشروع الصليبة والقلعة وغيرها استنفاراً أمنياً هز انفجار ضخم أركان حي القلعة، ودلت أصوات الرصاص والقنابل الصوتية في حي الشيخ ظاهر، إلا أن الأهالي خرجوا في مظاهرات حاشدة في الحفة - قرى شيرقاو والزنقوفة وبكاس رغم الحصار لأغلب المداخل فطالبوا بإسقاط النظام ونصرة حمص وهي بابا عمرو المنكوب، فما كان من الأمن إلا أن قام باعتقال بعض المتظاهرين.

وفي الصليبة أيضاً انطلقت مظاهرة طيارة قامت بإغلاق الطريق ورمي المنشورات الثورية، وهتف الأهالي بالحرية وإسقاط النظام.

هذا وقد داهمت قوات الأمن الرمل الجنوبي واقتصرت أحد المنازل، فيما انتشرت تعزيزات الأمن في عدد من المناطق لاعتقالات عشوائية للمارة والشباب.

حلب:

أصيب عدد من الأهالي في دار عزة وغيرها بسبب الاعتداء السافر على المتظاهرين، حيث انتشرت قوات الأمن والشبيحة لقمع التظاهرات التي خرجت من درا عزة ومنبج وعندان ومارة وتركمان بارج والصالح وغيرها حيث كان أكثر من 1000 شبيح في بلدة حربل (مارع) يحملون كافة أنواع الأسلحة الفردية بدعاوة من رئيس البلدية والفرقة الحزبية والشبيح يصل التاجر.

إدلب:

اقتحمت قوات الأسد قرية خان السبيل وداهمت جسر الشغور وخان شيخون واعتقلت عدداً من الأهالي وسط إطلاق نار عشوائي واعتداءات على المدنيين، وشهدت قرية إحسن بجبل الزاوية إطلاق نار كثيف، وأكملت الأنبار انسحاقة عدد من العناصر عن الجيش واشتبكوا مع الأمن قرب جامع شعيب في حي الضبيب.

وخرجت مظاهرات حاشدة في ساحة المقام (عمر بن عبد العزيز) وسراقب وبنش وأريحا وسرمين وخان شيخون ومعرة النعمان وغيرها هتفت بإعدام بشار وطالبت بالحضر الجوي رغم الانتشار العسكري والتعزيزات الأمنية والاعتقالات العشوائية واستهداف المارة بالرصاص في بعض الشوارع.

دمشق:

تجولت باصات الأمن في حي القدم بأعداد كبيرة مصاحبة الشبيحة لإخافة المواطنين ومنع أي مظاهرة، بينما انطلقت مظاهرات حاشدة من كفرسوسة وهي الميدان وبرزة وهي القدم هتفت بإسقاط النظام ونصرة المناطق المنكوبة. وفي تعامل بشع تم إخراج المصابين المنتجين إلى المدن الثائرة مثل دوما وحرستا والقابون وبرزة من مستشفى الأسد

الجامعي وقيل لهم: إنهم لا يستحقون العلاج.

حماء:

انطلقت مظاهرات حاشدة في حي الجراجمة وباب قبلي والحميدية وطيبة الإمام وقلعة المضيق وبلدة خطاب وغيرها نصرة لحمص والمدن المحاصرة، هتفت الأحرار بالموت ولا المذلة وطالبوها بالحرية وإسقاط النظام رغم القمع الأسدي والتشبيح البشع وإطلاق النار في عدد من المناطق، إضافة إلى اقتحام القوات الأمنية بلدة حياليين ومداهمتها المنازل تحت غطاء ناري، وشنها حملة مداهمات واعتقالات في جنوب الملعب، وانتشارات مكثفة للقوى الأمنية في عدد من الشوارع والأحياء.

طرطوس:

شهدت بانياس - البيضا ملاحقات للمتظاهرين من قبل قوات الأمن والشبيحة فيما كانت التكبيرات عالية ومدوية.

دير الزور:

انطلقت مظاهرات حاشدة في قرية الجرذبي وحي الحميدية والبوسرايا وغيرها، نصرة لأهل حمص، ومطالبة بالحرية وإسقاط النظام، فيما قامت قوات الأسد بقتل ناشط ودهم منزله بحى الجورة فى دير الزور، وتطويق كامل للمنطقة من قبل الأمن والشبيحة.

الحسكة:

انطلقت في حي الصالحة مظاهرة شباب الجزيرة نصرة لحمص الأبية، وهتفوا بالحرية وإسقاط النظام.

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدي على المدنيين:

أسامة مشيعل

حسان رياض الجاسم

خالد عبد الكريم الرحيم

خليل النويجي

زكريا محمد

سعید عبد الله النصر

حاسب سفر خطاب

مجهول الهوية

فوزية أحمد صويص

ممونة معاوية السيد

فداء قوصرة

عوض عبدو فرغل

المصادر: